

اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي)

[414] 306 - محمد بن مسعود، قال: حدثني علي بن الحسن، عن العباس بن عامر، عن أبان، عن الحارث، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: ان حمران كان يقول نمد الحبل، من جاوزه من علوي وغيره برئنا منه. 307 - حدثني محمد بن الحسن البرناني، وعثمان بن حامد، قالوا: حدثنا محمد ابن يزداد، عن محمد بن الحسين، عن الرجال، عن العلاء بن رزين القلا، عن ابي خالد الاخرس، قال قال حمران بن أعين، لابي جعفر عليه السلام: جعلت فداك أني حلفت ألا أبرح المدينة حتى أعلم ما أنا، قال: فقال أبو جعفر عليه السلام: فتريد ماذا يا حمران؟ قال: تخبرني ما أنا؟ قال: أنت لنا شيعة في الدنيا والاخرة. 308 - حمدويه بن نصير، قال: حدثني محمد بن عيسى، عن ابن أبي عمير عن ابن أذينة، عن زرارة، قال: قدمت المدينة وأنا شاب أمرد، فدخلت سرادقا لابي جعفر عليه السلام بمعنى، فرأيت قوما جلوسا في الفسطاط وصدر المجلس ليس فيه أحد ورأيت رجلا جالسا ناحية يحتجم، فعرفت برأبي أنه أبو جعفر عليه السلام فقصت نحوه فسلمت عليه، فرد السلام علي، فجلست بين يديه والحمام خلفه. فقال: امن بني أعين أنت؟ فقلت، نعم أنا زرارة بن أعين، فقال: انما عرفتك بالشبه، احج حمران؟ قلت: لا وهو يقرئك السلام، فقال: انه من المؤمنين حقا لا - ويحتمل أن يكون أبو جعفر كنية للحكم أيضا، وان كان يكنى أبا محمد فيكون المعنى: ان ذكرت قول أبي جعفر عليه السلام للحكم فعجب منه، والله سبحانه أعلم. قوله: نمد الحبل من جاوزه يعني نحن نمد حبل الدين الحنيف القويم والصراط السوي المستقيم، من لدن رسول الله صلى الله عليه وآله ووصيه علي بن أبي طالب، ثم الائمة الاوصياء الطاهرين من ولده إلى الامام الثاني عشر المهدي القائم الموعود، فمن جاوز هذا الحبل علويا كان أو غير علوي تبرأنا منه.
